Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أم غصبهم من بعد ذلك نحلة ... ام انهم خرقوا لذاك كتابها
أم قودهم لامامهم بنجاده ... كيما يبايع جهرة أذنابها
والطهر تهتف خلفهم في رنة ... ملأت من البيد القفار رحابها
ما عندهم لنبيهم فيها اذا ... ما قد تولى في المعاد حسابها
يوم به (الزهراء) تحمل (محسنا) ... سقطاً فتذهل للورى ألبابها[1]

بيت الزهراء

في حديث سليم بن قيس لما بايع الناس ابا بكر وتخلف امير المؤمنين عليه السلام ومعه بنو هاشم وجماعة من الصحابة فلم يحضروا في المسجد قال عمر لابي بكر ارسل الى علي عليه السلام فليبايع فانا لسنا في شيء حتى يبايع فارسل اليه ابو بكر اجب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فانكر ابو الحسن عليه السلام ان يكون غيره خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلم الرسول بذلك ابا بكر فاعاده ثانياً اجب امير المؤمنين فقال عليه السلام سبحان الله ان العهد لم يطل فينسى ألم يعلم ابو بكر ان هذا الاسم لا يصلح لغيري ولقد امره النبي صلى الله عليه وآله وهو سابع سبعة أن يسلموا عليّ بامرة المؤمنين حتى استفهم هو وصاحبه عمر من بين السبعة بان هذا من الله تعالى او من رسوله فعرفهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه امر من الله سبحانه بان علياً امير المؤمنين وسيد المسلمين يقعده الله يوم القيامة على الصراط يدخل اولياءه الجنة واعداءه النار ولما اخبر الرسول ابا بكر بذلك سكت عنه فاصر عمر ان يبعث اليه فارسل قنفذاً احد بني كعب بن عدي من الطلقاء[2] ومعه جماعة فاتوا بيت امير المؤمنين فلم يأذن لهم في الدخول

---

(١): سوانح الافكار في منتخب الاشعار مخطوط لفضيلة الخطيب الاستاذ السيد محمد جواد شبر وفيه ان المنشيء لها السيد عيسى الكاظمي .

(٢): في كتاب سليم ص ١٠٧ ان عمر غرم جميع عماله نصف اموالهم لخيانة ظهرت منهم الا قنفذاً لم يغرمه شيئاً وهو مثلهم ورد عليه جميع ما اخذ منه وهو عشرون الف درهم فكان امير المؤمنين عليه السلام يقول في ذلك انه يشكر له ضرب فاطمة بالسوط حتى ماتت وفي عضدها مثل الدملج .